(83) " كفى بالمرء غواية أن يأمر الناس بما لا يأتمر به ، وينهاهم عمّا لاينتهي عنه " (1). وعدم الالتزام بموارد الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر من قبل الآمرين به والناهين عنه يكون حجة عليهم ، ولا ينتفع الناس بهم ، قال الاِمام الصادق عليه السلام : " من لم ينسلخ عن هواجسه ، ولم يتخلص من آفات نفسه وشهواتها ، ولم يهزم الشيطان ، ولم يدخل في كنف ا وأمان عصمته ؛ لا يصلح له الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ لاَنّه إذا لم يكن بهذه الصفة ، فكلّما أظهر أمراً كان حجة عليه ، ولا ينتفع الناس به " (2). وقال عليه السلام : " فإنّ مثل الواعظ والمتعظ كاليقظان والراقد ، فمن استيقظ عن رقدته وغفلته ومخالفاته ومعاصيه ، صلح أن يوقظ غيره من ذلك الرقاد " (3) . وقال عليه السلام : " كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم ؛ ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير ، فإنّ ذلك داعية " (4). وقد جسّد أهل البيت عليهم السلام دور القدوة في حركتهم الاصلاحية والتغييرية . قال الاِمام أمير المؤمنين عليه السلام : " أيّها الناس ، إنّي وا ما أحثكم على طاعة إلاّ وأسبقكم إليها ، ولا أنهاكم عن معصية إلاّ وأتناهى قبلكم "

_____ 1) تصنيف غرر الحكم : 333 . 2) مستدرك الوسائل 12 : 203 . 3) مستدرك الوسائل 12 : 203 . 4) الكافي 2 : 78 .